

60 - شرح كتاب فضل المدينة وأداب سكناها وزيارتها) عام

0341هـ) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم قال المؤلف حفظه الله تعالى واحسن له ومن وصله. ومن وصل الى هذه المدينة المباركة فانه فانه يشرع له - 00:00:01

يسرع يشرع له زيارة مسجدين وثلاث مقابر اما المسجدان فهما مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد قباء قد مر بعض الادلة على فضل الصلاة فيهما اما المقابر اما المقابر الثلاث - 00:00:28

التي تشرع التي يشرع زيارتها فهي قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه ابي بكر وعمر رضي الله عنهم. ومقدمة البقيع ومقدمة شهداء احد فاذا جاء الزائر الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:49

ووبر صاحبيه رضي الله عنهم فانه يأتي من الجهة الامامية فيستقبل القبر ويذور زيارة شرعية ويحذر من الزيارة البدعية فالزيارة الشرعية ان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعوه له - 00:01:12

بادب وخفض صوت فيقول السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته صلى الله عليه وسلم وبارك عليك وجزاك افضل ما جزى نبيا عن امته ثم يسلم على ابي بكر رضي الله عنه - 00:01:34

ويدعوه له ثم يسلم على عمر رضي الله عنه ويدعوه له الحمد لله رب العالمين واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه - 00:01:56

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه هي الاماكن التي يشرع زيارتها في المدينة وهي خمس اماكن مسجدان وثلاثة قبور المسجدان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومسجد قباء وقد مر - 00:02:16

ما يدل على فضل هذين المسجدين وعظيم مكانهما واما القبور فهي ثلاثة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه وقبور البقيع وقبور الشهداء وهذه خمسة مواضع في المدينة يشرع زيارتها - 00:02:44

ما سوى ذلك من الاماكن التي تقصد وتزار ليس هناك ادلة على مشروعية الزيارة وقصدها وانما هذه الاماكن الخمس دلت الدلائل وجاءت الشواهد على مشروعية زيارتها وبين هنا ما الذي يفعله - 00:03:13

زائر لقبر النبي صلوات الله وسلامه عليه قال فاذا جاء الزائر الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه رضي الله عنهم فانه يأتي من الجهة الامامية فانه يأتي من من الجهة - 00:03:44

الامامية بحيث يكون القبر امامه وقبلة خلفه وبهذا يكون جاء في الجهة المقابل يكون فيها مقابلة للرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبيه وتكون القبلة خلفه قال ويذور زيارة شرعية ويذور زيارة شرعية - 00:04:07

والزيارة الشرعية هي التي يقصد بها الزائر السلام على الميت والدعاء ويقصد بها تذكر الاخرة وان هذا مصير كل انسان كما قال عليه الصلاة والسلام الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة - 00:04:38

فالزيارة الشرعية للقبور ان تكون بقصد السلام على الموتى والدعاء لهم وان تكون بقصد تذكر الاخرة وتذكر ان هذا مصير كل انسان ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره قال فالزيارة الشرعية ان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وسلام - 00:05:06

ويدعوه له بادب وخفض صوت يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم هذا من مقصود الزيارة الشرعية للقبور السلام على الموتى فاذا

قام امام قبر النبي عليه الصلاة والسلام سلم عليه - 00:05:42

قال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته اذا زاد على ذلك دعاء مثل صل الله وسلم وبارك عليك وجزاك افضل ما جزى نبيا - 00:06:06

عن امته فلا بأس بذلك فيكون المقصود بالزيارة زيارة قبره صلى الله عليه وسلم السلام عليه والدعاء له مثل ما نصنع في التشهد يقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:06:30

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اللهم صلى على محمد فالنبي عليه الصلاة والسلام يدعى له ولا يدعى فهو عبد من عباد الله وهو عبد من عباد الله صلوات الله وسلمه عليه والعبد لا يعبد - 00:06:55

وهو رسول من رب العالمين والرسول يطاع ويتبع والرسول يطاع ويتابع. قال وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله وهو عليه الصلاة والسلام عبد تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - 00:07:15

سبحان الذي اسرى عبده فهو عبد من عباد الله صلوات الله وسلمه عليه والعبد لا يعبد والنبي عليه الصلاة والسلام يدعى له ولا يدعى من دون الله ولهذا الزائر عندما يقف امام القبر - 00:07:34

يقف ليسلم وليدعو للنبي عليه الصلاة والسلام. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته صلى الله وسلم وبارك عليك جزاك الله عن امتك خير الجزاء يدعو للنبي عليه الصلاة والسلام يسلم ويدعو له - 00:07:55

اما ان يدعوه وان يعرض عليه حاجته وان يسأله صلى الله عليه وسلم طلبه اذا اريد كذا اريد كذا فهذه كلها حاجات لا تنزل الا بالله ولا تطلب الا من الله - 00:08:16

ولا يلتتجأ فيها الا الى الله فهو جل وعلا الذي بيده العطاء والمنع والحفظ والرفع والقبض والبسط واليه وحده يتوجه بالدعاء اذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيبي دعوة الداعي اذا دعاء - 00:08:34

ولهذا من فان من الخطأ الفادح الغلط الكبير ان يقف الانسان امام القبر قبر النبي عليه الصلاة والسلام ليطلب حاجته من النبي صلى الله عليه وسلم او يطلب حاجة غيره من النبي عليه الصلاة والسلام فالحاجة لا تطلب الا من الله - 00:08:55

ولا يلتتجي في طلب الحاجات الا الى الله سبحانه وتعالى الذي بيده ازمة الامور ومقاييس السماوات والارض امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء و يجعلكم خلفاء الارض الله مع الله - 00:09:22

فالدعاء عبادة بل هو اعظم العبادة كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة وتلا قول الله سبحانه و قال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عن عبادي. سمي جل - 00:09:43

وعلى الدعاء عبادة والعبادة حق لله لا يجوز ولا يحل صرف شيء منها لغير الله سبحانه وتعالى فالذي يقف امام قبر النبي عليه الصلاة والسلام يقف ليسلم عليه صلى الله عليه وسلم ويدعو له - 00:10:01

اما ان يدعوه ويسأله ويستغفث به ويطلب منه حاجته فهذا كله باطل حرام بعث النبي صلى الله عليه وسلم بتحذيره بالتحذير منه والنهي عنه لا يحل لانسان ان يقف امام القبر قائلًا مدد يا رسول الله او اغتنمي او ادركتني او الحقني - 00:10:24

او انا عائد بك او انا مستجير بك او انا ملتجمي اليك او انا معتصم بجنباتك او نحو ذلك كل ذلك لا يحل هذا كله لا يتوجه فيه الا الى الله - 00:10:49

لا يقال مدد الا يا الله اغتنمي يا الله ادركتني يا رب العالمين انا ملتجمي اليك انا معتصم بك هذا كله لا يتوجه فيه الا الى الله سبحانه وتعالى رب العالمين رب محمد صلى الله عليه وسلم ورب العالمين ورب الخالق اجمع - 00:11:07

الذى بيده ملکوت السماوات والارض وقد امر نبيه عليه الصلاة والسلام ان يقول كما هو في القرآن قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الماليكي للنفع والضر والعطاء والمنع والقبض هو رب العالمين - 00:11:27

جل وعلا التوجة في الدعاء والطلب والسؤال هذا انما يكون لله رب العالمين اذا زار الزائر قبر النبي عليه الصلاة والسلام فانه يزور للسلام على رسول الله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله - 00:11:45

وصحبه اجمعين قال ويحذر من الزيارة البدعية ويحذر من الزيارة البدعية الزيارة البدعية قد تغلو ف تكون نوعا من الشرك عندما يتوجه الى الموتى بالسؤال والطلب والاستغاثة والرجاء وانزال الحاجات وقد تكون - [00:12:08](#)

في حدود الابداع في دين الله عز وجل قد قال عليه الصلاة والسلام من عمل ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود على صاحبه غير مقبول منه وقد جاء في الحديث - [00:12:37](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال زوروا القبور ولا تقولوا هجرا بضم الهاء زوروا القبور ولا تقول هجرا والهجر من القول الباطل من القول ويدخل تحت قوله عليه الصلاة والسلام ولا تقول هجرا كل باطل - [00:12:55](#)

يقال عند القبور على خلاف هديه والنهج الذي ارشد اليه صلوات الله وسلامه عليه فيحذر زائر القبر من ان يقول هجرا عند القبر واعظم الهجر الشرك بالله ودعاء المقربين من الهجر - [00:13:17](#)

في القول ان يتكلم بكلمات بدعاية او الفاظ محدثة او امور لا اساس لها ولا اصل في شرع الله او غلو في من يزوره وذكر عبارات فيها غلو او نحو ذلك. هذا كله من الهجر - [00:13:42](#)

لان الزيارة للمقربين للسلام عليهم والدعاء لهم والذكر تذكر الاخره هذا غرض الشرع ومقصوده من زيارة القبور قال فالزيارة الشرعية ان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعوه به بادب وخفض صوت - [00:14:06](#)

بادب يقف بادب بدون ايذاء للناس او تدافع وبدون رفع صوت وانما يسلم بصوت خافت. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته يقولها بصوت خافت. لا يرفع بها صوته - [00:14:31](#)

عاليا وانما يقولها بصوت خافت ونبينا عليه الصلاة والسلام محترم حيا وميتا والله يقول لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم - [00:14:55](#)

لا تشعرون في رفع فيقولها بدون ان يرفع صوتا بها وانما يسلم بصوت خافت السلام عليه ايها النبي ورحمة الله وبركاته فيقول السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته صلى الله وسلم وبارك عليه - [00:15:15](#)

وجزاك افضل ما جزى نبيا عن امته ثم يسلم على ابي بكر رضي الله عنه ويدعوه له ويسلم على عمر رضي الله عنه ويدعوه له يقول السلام عليك يا ابا بكر - [00:15:39](#)

جزاك عن المسلمين خير الجزاء جزاك على نصرتك لنبينا صلى الله عليه وسلم خير الجزاء يدعوه له ويدعوه ويسلم على عمر رضي الله عنه ويدعوه له ثم ينصرف وتكون بذلك انتهت - [00:15:56](#)

الزيارة التي شرعاها الله سبحانه وتعالى له نعم زيادة الشيخ اشهد انك يذكر هذا بعض يذكر هذا بعض اهل العلم لكن اذا اقتصر على السلام والدعاء اذا اقتصر على السلام والدعاء السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:16:18](#)

ودعا لان هذا مقصود الزيارة وايضا السلام على ابي بكر وعمر وبعض اهل العلم قال لا بأس ان يذكر في في هذا المقام بعض الاوصاف مثل ابلاغ الرسالة والنصائح لامة - [00:16:42](#)

بعض اهل العلم ذكر ذلك وان اقتصر على الدعاء واكتفى به فهو الاولى نعم قال حفظه الله تعالى وما ينبغي ان يعلم ان هذين الرجلين العظيمين والخليفين الراشدين قد حصل قد حصل لهم اكرام من الله لم يحصل مثله لغيرهما - [00:17:01](#)

فاما ابو بكر فاما ابو بكر رضي الله عنه فان الله لما بعث رسوله صلى الله عليه وسلم بالحق والهدى كان اول من امن به من الرجال ولا زمه في مكة بعدبعثة ثلاثة عشر عاما - [00:17:27](#)

ولما اذن الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بالهجرة بالهجرة الى المدينة رافقه في الطريق اليها وانزل الله في ذلك قرآن يتلى وهو قول الله عز وجل الا تتصرف فقد نصره الله اذ اخرجه الذين - [00:17:46](#)

لكفروا ثانية اذ هما في الغار اذ يقول لصاحب لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم - [00:18:05](#)

والازمه في المدينة عشر سنين وشهد المشاهد كلها وشهد المشاهد كلها معه ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولـ

الخلافة من بعده وقام بالامر خير قيام. ولما توفاه الله اكرمه الله بالدفن بجوار رسول الله. صلى الله عليه - [00:18:26](#)
وسلم واذا بعث يكوه معه في الجنة وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم واما عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقد سبقه الى الاسلام ما يقرب من اربعين رجلا وكان شديدا على المسلمين فلما - [00:18:49](#)

هذا الله الى الاسلام كانت قوته وشدة على الكافرين. وكان اسلامه عزا للمسلمين كما قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ما زلتنا اعزة منذ ان منذ اسلم عمر اخرجه البخاري في صحيحه - [00:19:09](#)

ولازم النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وهاجر معه الى المدينة. وشهد المشاهد كلها معه. ولما ولی ابو بكر رضي الله عنه من بعده ولما ولی ابو بكر رضي الله عنه من بعده كان عضده الایمن ثم ولی الخلافة من بعد ابی - [00:19:27](#)

ذكر ومکث فيها اکثر من عشر سنوات فتح فيها الفتوحات واتسعت رقعة البلاد الاسلامية وقضى على دولتين العظيمتين في ذلك الزمان دولتي فارس والروم وانفقت کنوز کسری وانفق في سبيل الله كما اخبر بذلك الصادق المصدوق صلی الله عليه وسلم. وكان ذلك على - [00:19:47](#)

اي الفاروق رضي الله عنه. ولما توفي اكرمه الله بالدفن بجوار رسول الله صلی الله عليه وسلم. واذا بعث يكوه معه في الجنة وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:20:16](#)

افمثل هذين الرجلين العظيمين؟ اللذين اللذين هذا شأنهما وهذا فظلهما يحقد عليهم حاقد او يذمهمما ذا او او يذمهمما دام نعوذ بالله من الخذلان. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالایمان - [00:20:34](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب وقد نقل ابن كثیر رحمه الله في تفسيره عند قوله تعالى ان تجتنبوا كيائر ما تنهون عنه نکفر عنکم نکفر - [00:20:54](#)

عنکم سیناتکم وندخلکم مدخلکم کریما. عن ابن ابی حاتم باسناده الى المغيرة ابن ابی مقسم انه قال كان يقال شتم ابی بکر وعمر رضي الله عنهم من الكبار. ثم قال ابن كثیر قلت وقد - [00:21:17](#)

ذهب طائفة من العلماء الى تکفير من سب الصحابة. وهو رواية عن مالک ابن انس رحمه الله. وقال محمد ابن سیرین ما اظن احدا يبغض ابا بکر وعمر وهو يحب رسول الله صلی الله عليه وسلم رواه الترمذی - [00:21:37](#)

لما بين ما يتعلق بالزيارة الشرعية للنبي صلی الله عليه وسلم وصاحبیه لقب النبی صلی الله عليه وسلم وقبر صاحبیه وبين المقصود من ذلك بين هنا المكانة العلیة والمنزلة الرفیعۃ التي حبی الله - [00:21:59](#)

عز وجل بها ابا بکر وعمر رضي الله عنهم صاحبی رسول الله صلوات الله وسلامه عليه فقال وما ينبغی ان یعلم ان هذین الرجلین العظیمین والخليفتین الراشدین قد حصل لهم اکرام من الله - [00:22:29](#)

لم یحصل مثله لغيرهم قد حصل لهم اکرام من الله لم یحصل لغيرهمما اي من اصحاب النبی علیه الصلة والسلام ومن وماما اکرمهم الله جل وعلا به ومن علیهمما به - [00:22:55](#)

ان كان رفيقي نبی الله صلی الله علیه وسلم حیا ومتا کونهم رفقاء میتا صلوات الله وسلامه علیه هذا خص به لان علیه الصلة والسلام دفن في حجرة عائشة والانبياء يدفنون حيث ماتوا - [00:23:17](#)

وحجرة عائشة لا تتسع ان يدفن بها الا ثلاثة اشخاص حجرة صغیرة وضيقه ولا تتسع ان يدفن بها الا الا ثلاثة اشخاص فدفن بها النبي علیه الصلة والسلام ولما مات ابو بکر دفن الى جوار النبی صلی الله علیه وسلم - [00:23:40](#)

ولما ادرکت عمر الوفاة رضي الله عنه استأذن من عائشة ان يدفن في الحجرة فاذنت رضي الله عنها وارضاها وعن الصحابة اجمعين فلما مات دفن عليه دفن رضي الله عنه وارضاه في حجرة عائشة الى جوار النبی صلی الله علیه وسلم وجوار ابی بکر - [00:24:06](#)

وهذه کرامۃ وفضیلۃ ومنا عظیمة خص الله سبحانه وتعالی بها هذین الصحابیین الکریمین ابی بکر وعمر وہذان الصحابیان باجماع المسلمين هم افضل امة محمد صلی الله علیه وسلم هم افضل امتی محمد صلی الله علیه وسلم - [00:24:29](#)

وقد دل على فضلهم نصوص كثيرة اشار الى بعضها المصنف هنا اشارات سريعة وهم ايضا افضل امم الانبياء فلا كان ولا يكون بعد

الانبياء افضل من ابى بكر وعمر رضي الله عنهم - 00:24:59

فهما افضل امم الانبياء ليس افضل امة محمد صلى الله عليه وسلم وانما افضل امم جميع الانبياء ولهذا نقول معتقدين ان ابى ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهم افضل الناس بعد الانبياء - 00:25:22

افضل الناس بعد الانبياء فافضل الناس انبياء الله ورسله وافضل الناس بعد الانبياء ابو بكر وعمر وهذا دل عليه حديث صريح ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام ابو بكر وعمر - 00:25:50

سيد كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين عدا النبيين ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين عدا النبيين وهذا الحديث صريح في ان ابى بكر وعمر رضي الله عنهم - 00:26:17

افضل امم الانبياء وافضل الناس بعد الانبياء قال من الاولين والآخرين يعني ليس فقط في هذه الامة وانما في الامم الاولى وايضا امة محمد عليه الصلاة والسلام عدا النبيين فهما - 00:26:41

في الفضل يأتيان في الدرجة الاولى بعد رسول الله وابيائه صلوات الله وسلامهم عليه عليهم اجمعين وقد قال الله في القرآن كتم خيرا امة اخرجت للناس كتم خيرا امة اخرجت للناس - 00:27:00

وفي الحديث قال عليه الصلاة والسلام خير الناس فرنسي وهذه الخيرية المثبتة في القرآن وفي سنة النبي عليه الصلاة والسلام ثابتة لابي بكر وعمر رضي الله عنهم بشكل اولى لهم الاولوية في ذلك - 00:27:24

لانهما خير اصحاب النبي وافضل اصحاب النبي صلوات الله وسلامه عليه وذكر من فضائل ابى بكر رضي الله عنه ان الله لما بعث رسوله صلى الله عليه وسلم بالحق والهدى - 00:27:56

كان اول من امن به من الرجال فهو رضي الله عنه وارضاه اول من امن بالنبي صلوات الله وسلامه عليه من الرجال ولازمه في مكة بعدبعثة ثلاثة عشر عاما - 00:28:23

ولما اذن الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى المدينة رافقه في الطريق الى المدينة وكان في هذه الهجرة اثنان لا ثالث لهما اثنان لا ثالث لها من الناس معهما رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:28:42

قال الله جل وعلا الا تنصروه فقد ناصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبها لا تحزن ان الله معنا فانظر هذا الشرف العظيم - 00:29:11

والمنقبة الكبيرة لابي بكر رضي الله عنه فكان اول من اسلم من الرجال وهاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم عندما اخرجه قومه من مكة فكان رفيقه في الهجرة الى المدينة - 00:29:37

وانظر ايضا هذه المنقبة العظيمة التي لم تحصل ل احد من الصحابة وهي قول الله سبحانه اذ يقول لصاحبها فورضي الله عنه نص على صحبته في القرآن نص على صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم في القرآن. قال لصاحبها - 00:29:58

فهو صاحبى جليل نص على صحبته في القرآن الكريم له مكانته العالية ومنزلته الرفيعة رضي الله عنه قال الله اذ يقول لصاحبها لا تحزن ان الله معنا اي مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابى بكر - 00:30:22

رضي الله عنه هذا شرف عظيم ومنقذة كبيرة ومنذلة عليا اكرم الله سبحانه وتعالى بها صديق الامة رضي الله عنه وارضاه قال ولازمه في المدينة عشر سنين فكان رفيق النبي - 00:30:43

عليه الصلاة والسلام مؤيدا ومناصرا ولما وشهد المشاهد كلها مع الرسول صلى الله عليه وسلم ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي الخلافة من بعده ولي الخلافة من بعده - 00:31:06

وجاء نصوص خاصة في تفضيله وتشريفه يا ابا الله والمؤمنون الا ابا بكر جاءت نصوص خاصة في تشريف هذا الصاحب وتفضيله وتقديمه رضي الله عنه وارضاه قال ولي الخلافة من بعده وقام بالامر خير قيام - 00:31:29

ولما توفاه الله اكرمه الله بالدفن بجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث يكوه معه في الجنة وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم هذا فيما يتعلق بابي بكر - 00:31:52

خلاصة تتعلق بابي بكر الصديق رضي الله عنه قال واما عمر فقد سبقه الى الاسلام ما يقرب من اربعين رجلا اي اسلموا قبله رضي الله عنه وارضاه وكان شديدا على المسلمين اي قبل اسلامه - [00:32:13](#)

فلما هداه الله الى الاسلام كانت قوته وشدة على الكافرين وكان اسلامه عزا للمسلمين كما قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ما زلنا اعزه منذ اسلم عمر اخرجه البخاري في صحيحه - [00:32:34](#)

وهذا فيه اشارة الى قوة عمر وشجاعته وان الله سبحانه وتعالى ايد به هذا الدين ونصر به هذا الدين وفرح المسلمين فرحا عظيما باسلام عمر رضي الله عنه حتى قال عبد الله بن مسعود هذه المقالة ما زلنا اعزه - [00:33:01](#)

منذ اسلم عمر رضي الله عنه قالوا قال والازم النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وهاجر معه الى المدينة وشهد المشاهد كلها معه ولما ولی ابو بكر ومن بعده كان عضده الایمن - [00:33:25](#)

اي كان عمر رضي الله عنه عضد ابي بكر رضي الله عنه الایمن ثم ولي الخلافة من بعد ابي بكر ومكث فيها اكثر من من عشر سنوات فتحت فيها الفتوحات - [00:33:53](#)

واتسعت رقعة البلاد الاسلامية وقضى على الدولتين العظميتين في ذلك الزمان دولتي فارس والروم وانفقت كنوز كسرى ملك الفرس وقيصر ملك الروم في سبيل الله كما اخبر بذلك الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه عليه. وكان ذلك على يد الفاروق رضي الله عنه وارضاه - [00:34:09](#)

ولما توفي اكرمه الله بالدفن بجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث يكون معه في الجنة وذلك فضل الله يؤتى من يشاء والله ذو الفضل العظيم ايضا هذه خلاصة - [00:34:40](#)

تتعلق بصديق الامة عمر ابن الخطاب عمر الفاروق رضي الله عنه وارضاه. وهذه الخلاصة لهذين الصحابيين تعطي دلالة واضحة على المكانة العالية لهذين الصحابيين الجليلين وما ينبغي ان ينبغى ان ينبغى عليه في هذا المقام - [00:34:58](#)

ان المسلم ينبغي له ان يجعل من اوقاته وقتا لقراءة سير هؤلاء سيرة ابي بكر وسيرة عمر وسيرة عثمان وسيرة علي وسيرة بقية العشرة المبشرين بالجنة وسيرة الصحابة الاخرين والتبعين لهم باحسان - [00:35:22](#)

يجعل في في حياته وقتا لقراءة سير هؤلاء لأن قراءة سيرهم تزيد في القلب حبا لهم وتزيد في النفس حرصا على اتباعهم اذا كان المرء بهم اشبه كان الى الخير اقرب - [00:35:48](#)

وكلما ازداد الانسان حبا لهم زاد حرصا على الخير ومحافظة عليه وقد قال من قال قدما كرر علي حديثهم يا حاج فحديثهم يجلو الفؤاد الصاد صدأ قلوب الناس في هذا الزمان - [00:36:08](#)

لان القراءة والنظر اتجه الى حالات الناس والى التافهين من البشر فتجد الانسان في قراءته يقرأ لناس من التوافه من توافه البشر تجده يمضي قراءات مطولة في اخبار اناس ليس لهم مآثر عظيمة - [00:36:27](#)

في دين الله وفي نصح عباد الله وفي بيان دين الله تبارك وتعالى فيصدأ القلب بسبب ذلك تأمل في قلب شخص مثلا احب ان يقرأ سير المثلين او سير المغنيين او سير الماجنين - [00:36:52](#)

او غيرهم من من من الاشخاص ومضى على ذلك هذه القراءات ولا ريب تسبب للقلب صدأ والقلب يصدأ كما يصدأ الحديد القلب يصدى كما يصنع الحديد لكن اذا قرأت سيرة ابي بكر رضي الله عنه - [00:37:13](#)

قرأت سيرة عمر قرأت سيرة عثمان سيرة علي رضي الله عنهم جميعا وغيرهم من الصحابة تجد القلب يتجدد فيه الایمان ويزداد فيه الاقبال على الله وعلى الطاعة ويزداد حبا لهؤلاء - [00:37:37](#)

وحبا اعمالهم وسيرهم ويزداد حرصا على والاقتداء بهم ورغبة في ان يحشر معهم يوم القيمة وهذا من الامور حقيقة التي ينبغي ان يحرص عليها المسلم مطالعة سير هؤلاء الاخيار - [00:37:58](#)

صفوة امة محمد صلوات الله وسلامه عليه لما نبه على فضل هذين الصحابيين قال افضل هذين الرجلين العظيمين الذين هذا شأنهما وهذا فضلهما يحقد عليهم حاقد؟ هل مثل هذين الرجلين - [00:38:20](#)

يحدى عليهم مسلم او يذمهم دام نعوذ بالله من الخذلان هذان الصحابيان اللذان جعلهما الله بهذه المكانة العالية والمنزلة الرفيعة لا يمكن ان يحدى عليهم حقد ولا يمكن ان يذمهم ذان - [00:38:46](#)

ولا يمكن الا ان تمتلئ القلوب محبة لهم ومعرفة بقدرها وثناء عليهم ودعاء لهم وترضيا عنهم اما ان يحدى الانسان عليهم او ان يذمهم او يسبهم او نحو ذلك فهذا لا يمكن ان يكون - [00:39:14](#)

الا من قلب منكوس وعقل معكوس كما قال ذلك الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره لا يمكن ان يكون مثل هذا الا من اشخاص قلوبهم منكوبة وعقولهم معكوبة - [00:39:37](#)

والعقل المعكوس يرى الحق باطلا والباطل حقا والهدى ضلالا والضلالة هدى والكفر ايمانا والايمان كفرا فيمكن اذا كان قلب الانسان منكوس وعقله معكوس يمكن ان يقع في ابي بكر وفي غير وفي عمر وفي غيرهما - [00:39:56](#)

من اصحاب النبي صلوات الله وسلامه عليه اما من عرف فضل هذين الصحابيين وعرف دين الله وعرف مكانة هذين الصحابيين لا يمكن ان يقع في قلبه حقد لهما او ضغينة تجاههما او غل - [00:40:16](#)

او سب او شتم او وقيعة لا يمكن ابدا شخصان بهذه الصفة وبهذه المكانة وبهذه النصرة لدين الله وبهذه المكانة ايضا من القرب من النبي عليه الصلوة والسلام رفقة له حيا ومتنا صلوات الله وسلامه عليه - [00:40:42](#)

لا يمكن ابدا ان يقع في هذين الصحابيين الا شخص مريظ وشخص له قلب منكوس وعقل معكوس وقد بلغ اقوام اظلهم الله سبحانه وتعالى بسب هذين الصحابيين واعتقادي ذلك دينا - [00:41:04](#)

يواظبون على فعله وتكراره كل يوم في الصباح والمساء وهذا من تمام الزبغ ونهاية الانحراف والبعد عن دين الله تبارك وتعالى والله جل وعلا يقول ربنا والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:41:29](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وهذه الاية الكريمة تبين ايها الاخوة الكرام النهج السديد والمسلك المبارك الحميد الذي ينبغي ان يكون عليه المسلم تجاه الصحابة اجمعين - [00:41:54](#)

ويتلخص هذا المنهج في امرتين الاول سلامه القلب تجاه الصحابة من الغل والحق والضغينة ونحو ذلك فربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا والامر الثاني سلامه اللسان يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:42:17](#)

فيكون القلب فيكون القلب سليما ليس فيه حقد ولا ضغينة ويكون اللسان ايضا سليما ليس فيه الا الدعاء والثناء والذكر بالجميل واورد ايضا قول الله سبحانه ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - [00:42:41](#)

وهذا اشارة وهذا فيه اشارة الى ان الواقعية في هذين الصحابيين سبا وشتما وثلا هذا من الزبغ الذي يتغوز المسلم بالله اه يتعود بالله منه ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - [00:43:05](#)

قال وقد نقل ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره عند قول الله تعالى ان تجتنبوا كبار ما تهون عنه نكفر عنكم سبئاتكم وندخلكم مدخلا كريما عن ابن ابي حاتم اي في تفسيره - [00:43:26](#)

باسناده الى المغيرة ابن مقسم انه قال شتم ابي بكر وعمر رضي الله عنهم من الكبار شتمه ابو بكر وعمر رضي الله عنهم من الكبار وهذا حق لان - [00:43:45](#)

فضل هذين الصحابيين ومكانتهما العالية جاءت بها الشواهد الكثيرة والدلائل العديدة والنصوص المتواترة التي تبين مكانة هذين الصحابيين ومنزلتهما الرفيعة فلا شك ان من عظام الذنوب وكبار الاثام شتم - [00:44:05](#)

هذين الصحابيين والواقعية فيها قال ابن كثير قلت وقد ذهب طائفة من العلماء الى تكفير من سب الصحابة الى تكفير من سب الصحابة ومن قال بذلك الامام مالك ابن انس امام دار الهجرة رحمه الله تعالى - [00:44:31](#)

واستدل ما لك رحمه الله وغيره لتكفير من سب الصحابة بالاية الكريمة في نهاية سورة محمد او اه او في نهاية سورة الفتح قول الله سبحانه وتعالى محمد رسول الله - [00:44:56](#)

والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود

ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه - [00:45:16](#)
يعجب الزراع ليغطي بهم الكفار فجماعة من اهل العلم استدلوا بهذه الاية على كفر من يسب الصحابة على كفر من يسب الصحابة قالوا فمن غاظه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر. لأن الله يقول ليغطي بهم الكفار - [00:45:45](#)
فلا يكون في قلب اه فلا يكون في قلب المسلم غيظ تجاه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ليغطي بهم الكفار وكيف يكون في القلب غيظ تجاه الصحابة وهم حملة الدين - [00:46:11](#)

ونقلته الى الامة ولهذا قال اهل العلم ان الطعن في الصحابة رضي الله عنهم طعن في الدين نفسه الطعن في الصحابة طعن في الدين نفسه لماذا لأن الطعن في الناقل - [00:46:28](#)

طعن في المنقول اذا طعن في نقلة الدين هل يوثق بما نقلوه هل يعتمد على ما نقلوه؟ هل يتلقى بالقبول ما نقلوه فالطعن في الناقل طعن في الدين نفسه ولهذا قال ابو زرعة الرازي رحمه الله تعالى - [00:46:50](#)

اذارأيتم الرجل ينتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشهدوا او فاعلموا انه صنديق لماذا قال؟ لأن القرآن حق والدين حق وانما ادى اليها ذلك الصحابة - [00:47:11](#)

يعني الصحابة هم الذين نقلوا لنا هذا الدين وجميع مسائل الدين لم تصل اليها الا من طريق صحابي جميع مسائل الدين لم تصل اليها الا من طريق صحابي الصحابة هم الذين سمعوا - [00:47:27](#)

الدين من النبي عليه الصلاة والسلام وبلغوه التابعين والتبعون بلغوه الاتباع وهكذا حتى وصل الدين لمن بعدهم فالطعن في الصحابة طعن في الدين نفسه الطعن في الصحابة طعن في الدين نفسه لحملة الدين - [00:47:44](#)

هذا الدين ونقلته لlama قال وقال محمد بن سيرين ما اظن احدا يبغض ابا بكر وعمر وهو يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اظن احدا يبغض ابا بكر وعمر - [00:48:06](#)

وهو يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن من محبة النبي عليه الصلاة والسلام محبة اصحابه فإذا كان يبغض خير اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اين المحبة الحقيقية لرسول الله صلوات الله وسلامه عليه - [00:48:25](#)

وهو يبغض افضل اصحاب النبي وخير اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. هذه كلمة عظيمة عن محمد بن سيرين رحمه الله تبين قبح حال من يبغض ابا بكر وعمر قال ما اظن احدا - [00:48:46](#)

يبغض ابا بكر وعمر وهو يحب رسول الله صلوات الله وسلامه عليه لأن النبي عليه الصلاة والسلام يحب هذين الصحابيين محبة عظيمة ولهم في منزلة في قلبه مكانة عليا وهم رفقاءه عليه الصلاة والسلام حيا وميتا - [00:49:05](#)

فلما يمكن ان يبغضهما من هو صادق في محبته للرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه ونكتفي بهذا القدر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:49:26](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم والمسلمين اجمعين هذا يسأل يقول من صلى ركعتين في مسجد القبلتين فيكون ذلك زيارة بدعاية علما ان زيارته زيارة تفك وتعرف على المكان فقط - [00:49:50](#)

اذا ذهب المسلم في المدينة الى بعث الاماكن للنظر للمشاهدة هذا الامر لا اشكال فيه يعني ذهب لينظر مثلا موقع معركة احد او نحو ذلك وتتجول للمشاهدة هذا لا اشكال فيه لكن اذا ذهب - [00:50:22](#)

من اجل التقرب مثل حال هذا السائل ذهب ليصلي ركعتين في قبا وايضا يذهب الى بعض المساجد اه ذهب يصلي ركعتين في القبلتين او ذهب الى بعض المساجد الاخرى التي ليس هناك دليل على مشروعية الزيارة - [00:50:46](#)

فهذا العمل يقال فيه عمل لا دليل عليه والمسلم يعبد الله ويقترب اليه بما اذن الله سبحانه وتعالى له به وشرع له ذلك فقصد القبلتين من اجل الصلاة او قصد - [00:51:06](#)

اهم المساجد الاربع للتجول فيها والصلاه هذا لا نعلم له اصلا وهو اظافه الى كونه لا اصل له يفوت على الانسان اه التجارة الرابحة الثابتة وهي الصلاة في هذا المسجد بالف - [00:51:26](#)

والصلاۃ بقباء کاجر عمرة وبقية المساجد التي في المدينة ليس هناك دليل على مشروعية قصدها بالزيارة اما اذا لم تقصد بالزيارة
كانت على طريق الانسان وذهب وصلی فيها ولم يقصدها بالزيارة لا حرج في ذلك فهي من المساجد - 00:51:45
التي يصلی فيها لكن الكلام هنا على قصدها بالزيارة وتخصيصها بالزيارة والصلاۃ فهذا لا نعلم له اصلا في سنة النبي صلوات الله
وسلامه عليه. نعم احسن الله اليکم هذا يقول ما حکم من يطلب من النبي صلی الله عليه وسلم او يسأل من النبي صلی الله عليه او
نعم - 00:52:09

ما حکم من يطلب من النبي صلی الله عليه وسلم ان يسأل الله له ان يغفر ذنبه فهل هذا من الشرک الافکر ام من البدع النبي عليه
الصلاۃ والسلام لا يدعى ولا يسأل - 00:52:35

لا يدعى ولا يسأل وانما الذي يسأل ويدعى ويتوجه اليه بالطلب هو رب العالمين الذي يتوجه اليه بالدعاء والطلب هو رب العالمين
وقول القائل ان يطلب من النبي عليه الصلاۃ والسلام الدعاء او ان يطلب منه الاستغفار هذا امر لا يجوز - 00:52:51
ولا يحل كون كونه يطلب منه عليه الصلاۃ والسلام الدعاء او يطلب منه الاستغفار هذا لا يجوز ولا دليل على مشروعية هذا العمل بل
جاءت الدالة دالة على المنع من ذلك - 00:53:14

ومن ذکر قوله عليه الصلاۃ والسلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث فهو عليه الصلاۃ والسلام بعد مماته لا يدعوا احد ولا
يستغفر لاحد ولهذا جاء في صحيح البخاري - 00:53:34

انه عليه الصلاۃ والسلام قال لعائشة رضي الله عنها قال ان كان ذاك وانا حي استغفرت لك ان كان ذاك وانا حي استغفرت لك اي انه
انما يستغفر للناس حال حياته - 00:53:51

هذا معنی قوله لها رضي الله عنها ان كان ذاك وانا حي استغفرت لك. اي انه بعد الممات لا يستغفر لاحد والاستدلال بهذا والاستدلال
على هذا بقوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفروا لهم الرسول هذا في - 00:54:08
عليه الصلاۃ والسلام وليس بعد مماته بدليل هذا الحديث الذي في صحيح البخاري قوله لعائشة رضي الله عنها ان كان ذاك وانا حي
استغفرت لك. اي انه بعد مماته عليه الصلاۃ والسلام لا يستغفر لاحد. ولا يدعوا احد - 00:54:27

والصحابۃ رضي الله عنهم في زمانه صلی الله عليه وسلم كانوا اذا اصيروا بالقحط والجذب طلبو من الدعاء قالوا ادعوا الله لنا
فيدعوا لهم ويغاثون ويسوقون لكن بعد مماته مثل ما حصل في زمن عمر - 00:54:44
رضي الله عنها القحط الشديد الذي اصاب المدينة فقال عمر رضي الله عنه اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتشفينا والان نتوسل اليك
بعض نبينا فاسكنا قم عباس فادعوا الله لنا - 00:55:04

ومراده كنا نتوسل اليك بنبينا اي بدعائه والان نتوسل اليك بعد وفاته عليه الصلاۃ والسلام لا يدعوا احد ولا يستغفر لاحد وانما ذلك انما كان
لماذا لم يطلب من النبي عليه الصلاۃ والسلام ان يدعو له - 00:55:22

وللمسلمین بالغیث قال قم يا عباس ادعوا الله لنا لانه بعد وفاته عليه الصلاۃ والسلام لا يدعوا احد ولا يستغفر لاحد وانما ذلك انما كان
في حياته عليه الصلاۃ والسلام اما بعد مماته فالحديث في ذلك واضح - 00:55:40
وهو قوله عليه الصلاۃ والسلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث اه من علم نافع او ولد صالح يدعوا له او صدقة جارية صدقة
جاریة او علم نافع او ولد صالح يدعوا له - 00:55:58

فهذا لا دليل عليه وتوجه السائل الى النبي عليه الصلاۃ والسلام مخاطبا له وهو ميت صلی الله عليه وسلم ويدعوا ويتوجه اليه يا
رسول الله ادع الله لي يا رسول الله - 00:56:19

انا بحاجة الى دعائک الله لي ان يغفر لي او نحو ذلك هذا فيه نزول العبد واظهار الفاقہ وال الحاجة والتوجہ بقصد القلب الى غير الله
سبحانه وتعالى واتخاذ الوسطاء. ولهذا قال بعض اهل العلم ان هذا العمل من الشرک بالله - 00:56:40
ومن اهل العلم من قال ان هذا من البدع ومن الهجر والامور المحمرة التي لا يحل لمسلم ان يقولها. الشاهد ان هذا العمل لا يجوز ومن
اراد ان يكون النبي عليه الصلاۃ والسلام شفيعا له عند الله فليطلب ذلك من الله - 00:57:04

فليطلب ذلك من الله ليقل في دعائه اللهم اجعل نبيك عليه الصلاة والسلام شفيعا لي يوم القيمة. او اجعلني ممن يشفع لهم نبيك
صلى الله عليه وسلم يوم القيمة. اما ان يتوجه بالسؤال - 00:57:28

الى النبي عليه الصلاة والسلام فهذا لا يحل نعم هناك لطيف يا شيخ في قول الله عز وجل اذا سألك عبادي عني قول الله سبحانه
وتعالى آآ اذا سألك عبادي عني - 00:57:42

فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان ذكر بعض اهل العلم لطيفة تتعلق بهذه الاية وتستفاد منها وهي ان نبينا عليه الصلاة والسلام
واسطة بيننا وبين الله في ابلاغ رسالة الله - 00:58:03

وليس واسطة بيننا وبين الله في دعاء الله سبحانه وعبادته بحيث انه لا يجوز ان يعبد الله باتخاذ الوسطاء لا يجوز ان يعبد الله
باتخاذ الوسطاء يجعلون بينه وبين الله - 00:58:29

فهو عليه الصلاة والسلام واسطة في ابلاغ الدين وليس واسطة في الدعاء والعبادة مما يوضح ذلك ان اه في القرآن الكريم وفي سورة
البقرة مواضع عديدة يقول الله فيها يسألونك - 00:58:47

يسألونك عن الاهلة يسألونك عن المحيض يسألونك عن المواقف يسألونك عن اليتامى مواضع كثيرة في كلها يقول الله قل كذا في
كلها يقول الله عز وجل قل كذا هذي مهمته الابلاغ لدين الله - 00:59:08

لكن لما جاء هنا في هذا الموضع الذي هو دعاء الله قال اذا سألك عبادي عني ارتفعت قل هنا اذا سألك عبادي عني لم يقل قل وانما
قال اذا سألك عبادي عني فاني قريب. ارتفعت قل هنا. فالمواضع كلها يسألونك - 00:59:28

يسألونك فيقول قل كذا يعني بلغهم. لما جاء باب الدعاء اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان اي من يدعوه
الله في اي وقت وفي اي زمان وفي اي مكان الله قريب منه. يجيب دعوة - 00:59:48

الداعين ويجب المضطرين ويكشف كرب المكروبين كما قال سبحانه امن يجب المضطر اذا دعاه ويكتشف السوء ويجعلكم خلفاء
الارض الله مع الله نعم احسن الله اليكم هذا يقول هل يشرع للنساء زيارة القبور - 01:00:06

وماذا على من يستدل بحديث الا اني كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها هذه مسألة خلافية بين اهل العلم والصحيح من
اقوال اهل العلم في هذه المسألة النهي - 01:00:28

آآ نهي النساء عن زيارة القبور وكان الامر في اول في اول اسلام منع الرجال والنساء المطلقة من زيارة القبور كما يفيد ذلك قوله
كنت نهيتكم عن زيارة القبور - 01:00:43

كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها كنت نهيتكم عن زيارة فكان بداية الامر من هي عن زيارة القبور مطلقا في حق الرجال وفي
حق النساء ثم قال الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة - 01:01:01

فانها تذكركم الاخرة والخطاب هنا في قوله الا فزوروها خاص بالرجال لانه جاء عن عليه الصلاة والسلام حديث اخر فيه منع النساء
من زيارة القبور بل فيه اللعن قال عليه الصلاة والسلام لعن الله زوارات القبور - 01:01:19

قال لعن الله زوارات القبور وليس المراد بزوارات اي مكثرات الزيارة لان هذه الصيغة تأتي ولا يراد بها المبالغة مثل قول الله تعالى وما
ربك بظلام للعبيد اي ليس بذري ظلم - 01:01:42

وقوله لعن الله زوارات القبور اي زائرات القبور وهذا فيه لعن واللعن وعيد شديد قال لعن الله زوارات القبور فالمرأة لا يجوز لها ان
تزور القبور على الصحيح من اقوال اهل العلم - 01:02:00

ما جاء في في بعض الاحاديث التي قد يفهم منها زيارة بعض النساء من الصحابة القبور هذا يحمل على عدم قصد القبور بالزيارة
وانما المرأة اذا مرت بالقبور في طريقها تسلم - 01:02:22

السلام عليكم اهل الديار اما ان تقصد القبور بالزيارة فهذا فيه هذا الوعيد في في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث
قال لعن الله زوارات القبور نعم - 01:02:41

ومما ذكره اهل العلم في ذلك من الحكمة الحكمة في منع المرأة ان المرأة سريعة الجزء شريعة الجزء ضعيفة الصبر ولها خصت في

الحادي فالوعيد على النياحة مع ان الحكم يشمل الرجل - [01:02:57](#)

والمرأة قال عليه الصلاة والسلام والنائحة اذا لم تتب جيء بها يوم القيمة وعليها سرفال من قطران ودرع من جرب فالمرأة ضعيفة الاحتمال ليست كالرجل ضعيفة الاحتمال فهذا من الحكمة في منعها - [01:03:17](#)

من زيارة القبور وايضا ما يكون في زيارة المرأة للقبور اختلطها بالرجال واجتماعها بهم في المقابر مما يتربى مما قد يتربى على ذلك من فتنه هذا ايضا من الامور التي اشار اليها - [01:03:37](#)

اهل العلم في ما يتعلق بمنع المرأة من الزيارة. نعم احسن الله اليكم هذا يسأل عن هل هناك او هل يشرع زيارة او تكرار زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مرة - [01:03:57](#)

جاء في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اللهم لا تجعل قبري عيادة يكون قبره عليه الصلاة والسلام عيادة اذا كان هناك تكرار ومعاودة ولا سيما اذا كانت ايضا منضبطة بوقت - [01:04:16](#)

مثل ان يقول قائلانا كل يوم بعد العشاء او كل يوم بعد الظهر او كل يوم في الشخص او نحو ذلك فهذا من اتخاذ قبره صلی الله عليه وسلم عيادة - [01:04:37](#)

وقد دعا الله بهذه الدعوة اللهم لا تجعل قبري عيادة. نعم هذا يقول عندما اكون في بلادي يوصيني كثير من الناس بتبلیغ السلام على رسول الله صلی الله عليه وسلم - [01:04:49](#)

فهل هذا جائز لا نعلم ما يدل على جواز ومشروعية هذا العمل بل جاء في الحديث عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال ان لله ملائكة سياحين يبلغونني عن امتی السلام - [01:05:04](#)

فاذما قال لك احد بلغ سلامي للرسول صلی الله عليه وسلم قل له اكثر من الصلاة والسلام على رسول الله صلی الله عليه وسلم في اي وقت من ليل او نهار - [01:05:21](#)

ولله ملائكة يبلغونه السلام واذكر له الحديث ان لله ملائكة سياحين يبلغونني عن امتی السلام احسن الله اليكم هذا يسأل يقول ما تتصحوننا هل تتصحونني بعض الكتب المختصرة في سير الصحابة انه يريد يعني بعض الكتب - [01:05:35](#)

في سير الصحابة التابعين لهم باحسان كتب في هذا الباب كتابات مطولة ومختصرة كتابات مطولة ومختصرة وهناك مجلد من تاريخ الاسلام للذهبي رحمه الله يباع مفردا عن الخلفاء الراشدين عن الخلفاء الراشدين وهو كتاب قيم وحافل بالفوائد العظيمة - [01:06:01](#)

وايضا كتاب سير اعلام النبلاء للذهبی رحمه الله كتاب واسع في سير الصحابة وسير التابعين لهم باحسان فاذا تيسر الانسان اقتناء هذا الكتاب وقراءته فهذا فيه نفع كبير جدا وفوائد عظيمة وان لم يتمكن اخذ - [01:06:33](#)

من الكتب اه المختصرة والمؤلفات المختصرة في فضل الصحابة ومناقب الصحابة رضي الله عنهم وهي كثيرة نعم هذا يستشكل يقول ثبت في الحديث الصحيح ان خير الصيام صيام داود عليه السلام - [01:06:53](#)

وورد عن بعض السلف انهم كانوا يصومون الدهر عدا العيدین فهل عملهم هذا مخالف للسنة او لا يتحقق في مسألة ثبوت ذلك هذا من جهة والامر الثاني ايضا يعتذر لمن اه فعل ذلك بأنه لم يبلغه الحديث. شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله - [01:07:14](#)

له كتاب قيم في هذا الباب سماه رفع الملام عن الائمه الاعلام فقد ينقل عن بعض اهل العلم عملا قد يكون على خلاف حديث النبي صلی الله عليه وسلم ذکر ابن تیمیة رحمه الله الاعذار التي يعتذر بها للائمه - [01:07:39](#)

فاولا يتحقق القول في ثبوت ذلك عنهم اذا ثبت ذلك ينظر ايضا في المعاذير في ضوء ما ذكره اهل في في ضوء ما ذكره اهل العلم والنبي صلی الله عليه وسلم قال لا افضل من صيام داود - [01:07:59](#)

نعم يسأل في سؤاله الثاني عن القول الراجح في صيام شهر محرم هل يصوم الشهر كله لم يصم عليه الصلاة والسلام لم يصم عليه الصلاة والسلام شهرا كاما غير رمضان - [01:08:18](#)

كما جاء بذلك الحديث عن عائشة رضي الله عنها لكن الاكثار من الصيام صيام شهر الله المحرم لا شك ان هذا فيه خير عظيم ورد فيه

حاديٰث عن النبي صلی الله علیہ وسلم - 01:08:37

اما صيام شهر كامل فهذا لا يصام الا شهر رمضان الا شهر رمضان لم يصم شهراً كاملاً الا رمضان وان يمكن ان يكون صيام الشهر كامل في حق من عليه كفارة - 01:08:54

صيام شهرين متتابعين هذا يصوم صيام الكفارة اما صيام النفل فلا يصام شهر كامل ونبينا عليه الصلاة والسلام لم يصم شهراً كاملاً غير شهر رمضان نعم احسن الله اليكم هذا يقول - 01:09:13

يقول انا شاب ابتليت بمرض الوباء الكبدي واريد الزواج فهل يجوز لي اذا خطبت ان اقول اني ان لا اقول اني مصاب بهذا المرض وارجو منك منك يا شيخ ان تدعولي - 01:09:32

اولاً اسئل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك وكل مسلم اللهم رب الناس مذهب البأس اشف اخانا السائل انت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقماً واسأله عز وجل لك ولكل مسلم الشفاء والعافية - 01:09:49

اه سؤال الاخ السائل اجيبيه بسؤال اطروحه عليه وسيجد فيه الجواب لو لو تقدمت الى آنکاح امرأة وفيها هذا المرض او فيها امراض اخرى من الامراض التي آنکاح عيباً - 01:10:13

واحفت ذلك عنك ولم تعلم به الا بعد الزواج هل ترضى ذلك او لا ترضاه وفي الحديث قال عليه الصلاة والسلام المؤمن يحب لأخيه ما يحب لنفسه لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - 01:10:45

فلعل في هذا ما يكون جواباً لسؤال الاخ السائل نعم هذا سائل يقول السؤال عجيب ولكنه كرره يقول هل يقال لليهودية دين كباقي الاديان هذا سألني عنها السائل بالامس قلت له - 01:11:05

ماذا يراد بدين؟ يعني ماذا يراد باليهودية هل هي دين؟ اذا كان المراد بانها دين محرف وودين مبدل ودين مغير ودين لا يرتضيه الله سبحانه وتعالى لعباده فهذا هذا الكلام صحيح - 01:11:29

اما اذا كان المراد بالدين يعني انه دين صحيح وودين يرتضيه الله جل وعلا لعباده فهذا غير صحيح وفي القرآن الكريم قال الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام - 01:11:48

ان الدين عند الله الاسلام وقال جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه والاديان الباطلة يقال لها اديان الباطلة يقال لها اديان لكنها اديان باطلة الديان باطلة اديان محرفة - 01:12:06

فاذما قال القائل هل اليهودية دين؟ اليهودية دين لكنه دين باطل. والنصرانية دين باطل وهو دين محرف مبدل مغير لا يرتضيه الله سبحانه وتعالى ولا يقبله من عباده نعم هل يجوز يا شيخ اللفظ الذي - 01:12:25

كادت عند الناس الاديان السماوية الاديان السماوية يعني اطلاق اطلاقها على اليهودية والنصرانية ونحوها الاديان السماوية اذا كان باعتبار الاصل اذا كان المراد باعتبار اصلها انها في اصلها دين سماوي - 01:12:49

فهذا صحيح هي في اصلها دين سماوي اما باعتبار واقعها فهي مبدلة ومغيرة وكثير منها امور احدثت في الارض واخترعها الناس واجدوها واهل العلم يقولون في هذا الباب العقائد التي بين الناس تنقسم الى قسمين - 01:13:08

عقائد نازلة وعقائد نابتة اي بوحى من الله وعقائد نابتة اي نبتت في الارض والعقائد التي عند اليهود وعند النصارى عقائد نابتت في الارض واحترعها لكن اليهودية في الاصل في اصلها والنصرانية في اصلها نزلت من السماء بوحى - 01:13:33
من الله سبحانه وتعالى دين موسى عليه السلام ودين عيسى عليه السلام نزل من الله ثم حصل له اه التغيير والتبدل نعم احسن الله اليكم هذا يسأل يقول هل يصح الطواف دون ركعتين - 01:13:58

خلف مقام ابراهيم هل ايش؟ هل يصح الطواف دون ركعتين؟ يصح طواف والركعتان بعد الطواف سنة ينبغي على المسلم ان يحرص عليه ان يفوز بثواب ادائى هاتين الركعتين لكن لو طاف ولم يصلى طوافه - 01:14:15

صحيح هذا يقول اخ ذهب الى الحجام ليحتجم وحلقوه هناك او هناك موضع الحجامة في الرأس فهل اذا تركها اي بعض الرأس محلوق وبعده غير محلوق يكون وقع في النهي - 01:14:36

الناهي عن القزع اه القزع هو اخذ بعض الشعر وترك بعضه لكن الذي اخذ موضع الحجامة ما قصد الوقوع في هذه المخالفة وانما قصد آآ حلق مكان يمكن للمحاجم ان تمسك فيه - 01:14:54

ليتم سحب الدم فلا يعد ذلك من القزع وان كان الاولى ان يزيل آآ الشعر كاملا احتياطا لنفسه احسن الله اليكم هذا يقول اذا قال اذا حرصت على صلاة راتبة الفجر في البيت - 01:15:15

كما هي السنة فاتبني تكبيرة الاحرام مع الامام وربما الفاتحة ورب وربما اه الصلاة كاملة فما هو العمل ؟ العمل ان الاهتمام بالفراز مقدم الاهتمام بالفراز مقدم وفي الحديث القدسي يقول الله تعالى - 01:15:37

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه فالعنابة والاهتمام بالفراز مقدم وقد قال وقد نقل الحافظ بن حجر رحمة الله تعالى عن بعض اهل العلم انه قال من شغله - 01:15:57

النفل عن الفر فهو مغرور ومن شغله الفراز عن النفل فهو معذور اذا كنت من اجل ان تحافظ على تكبيرة الاحرام وادراك فريضة الفجر من اولها مع الامام تركت اداء النافلة الفجر في البيت وصليتها في المسجد من اجل ادراك الفريضة من اولها فهذا اهتمام بالفراز - 01:16:17

وتكون معذورا بذلك وتفوز ان شاء الله الاجر ونكتفي بهذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:16:47